ـــــــة الأمريكيـــــة

ـــــــرة لليمن اقتصادياً وسياسياً

بان كي مون: أمن واستقرار ووحدة اليمن يهم المنطقة والعالم

أكد أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إصرار الأمم المتحدة والمجتمع الدولي كله على ضرورة خروج اليمن من ظروفه وأوضاعه الراهنة الصعبة.

وأشار بان كي مون خلال استقباله الاخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بمقر الأمم المتحدة «الخميس» الماضي الى الخطوات التي تمت خلال المرحلة الاولية من سير المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة في إطار تنفيذ المرحلة الانتقالية المتفق عليها بهذا الخصوص والوصول الى الانتخابات المقررة في ٢٠١٤م.

وأكد بان كي مون أن أمن واستقرار ووحدة اليمن قضية لا تهم اليمن وحده بل تهم المنطقة والعالم كون الموقع الجغرافي لليمن يمثل استراتيجية أمنية واقتصادية عالمية.

وقدم فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي أمام أمين عام الأمم المتحدة وهيئة رئاسة الأمم المتحدة عرضاً شاملاً لطبيعة مجريات الاحداث في اليمن منذ نشوب الأزمة مطلع العام المنصرم، وما واجهته اليمن خلال هذه الأزمة وتداعياتها سياسياً واقتصادياً وصولاً الى تشكيل حكومة الوفاق وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة التي كانت نقطة حاسمة واستراتيجية في تاريخ اليمن المعاصر خاصة أنها أجريت في ظروف وأوضاع استثنائية ودقيقة وصعبة جداً وذلك تعبيراً عما يتوق اليه اكثر من (٩٥٪) من أبناء الشعب اليمني للخروج من الظروف الصعبة وعدم الدخول في الحرب الاهلية.

البنك الدولي وصندوق النقد يجددان دعمهما لليمن لإكمال الإصلاحات

تواصلاً للنجاحات المثمرة التي خرجت بها جولة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي الى عدد من الدول الاوروبية ومحطتها الأهم في كل من نيويورك وواشنطن الامريكيتين، التقى فخامته بعدد من المسئولين الدوليين والأمميين والتي عادت بنتائج ايجابية كبيرة لليمن خاصة على المحورين السياسي والاقتصادي.

في هذا الصدد استقبل فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي «الجمعة» الماضية في مقر اقامته بالعاصمة الامريكية واشنطن رئيس البنك الدولي الدكتور جيم يونغ والوفد المرافق له.

وفي اللقاء تناول رئيس الجمهورية بالتفصيل المشاكل والصعوبات التي تواجه بلادنا خاصة الاقتصادية منها.

من جانبه أعرب رئيس البنك الدولي عن سعادته بلقاء رئيس الجمهورية وعن الخطوات التي تسير عليها بلادنا في طريق الانتقال السلمي للسلطة، مؤكداً في هذا الصدد ان البنك الدولي لن يدخر جهداً في تقديم المساعدات الممكنة وان المجتمع الدولي حريص على ضرورة مساعدة اليمن في هذه الظروف الاستثنائية والعمل على نجاح متطلبات المرحلة الانتقالية السياسية فيها.

وعلى ذات الصعيد التقى فخامة الاخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- «السبت» الماضي في مقر اقامته بالعاصمة الامريكية واشنطن مديرة صندوق النقد الدولي كريستينا لاغارد وركز اللقاء على أهمية تطوير وتعزيز التعاون المشترك بين بلادنا والصندوق، خصوصاً في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا.

وقدم فخامة عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في اللقاء طبيعة الأوضاع الناجمة عن الازمة السياسية التي نشبت مطلع العام المنصرم ٢٠١١م، متطرقاً الى طبيعة الاحتياجات الملحة على كافة المستويات ومايعكس الصورة بجلاء واضح لقيادات الصندوق والآليات المحددة لذلك.

من جانبها عبرت مديرة صندوق النقد الدولي عن ارتياحها للمؤشرات المشجعة التي ظهرت مؤخراً بما في ذلك استقرار سعر الصرف والاحتياطيات الأجنبية في الشهور القليلة الماضية.

وأكدت ان الصندوق سيظل في حوار وثيق مع السلطات اليمنية حول كيفية الاستمرار في دعم ما تبذله من جهود طيبة والبناء على التقدم الذي احرز نحو تحقيق الاستقرار في ظل «التسهيل الائتماني السريع» المتفق عليه في ابريل الماضي.. مشيراً إلى ان اليمن قد حقق نجاحات كبيرة في تحوله السياسي تبشر بمستقبل واعد وأكثر اشراقا..

رئيس الجمهورية:

ضبطنا شبكات تجسس إيرانية

مقتل 344 عنصراً من القاعدة وضبط عشر خلايا إرهابية

أعلن الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية عن تمكّن السلطات من كشف ست شبكات تجسس في اليمن تعمل لصالح إيران وتم إحالة خمس منها إلى القضاء والسادسة تم الكشف عنها مؤخّراً.

وأكّد رئيس الجمهورية في محاضرة له في مركز «ودرو ويلسون» الدولي بواشنطن أن إيران تجنّد شبكات تجسّسية فضلاً عن دعم بعض التيارات السياسية والمسلّحة، حيث تقدّم الدعم القوي للحراك المسلّح والدعم الإعلامي والعسكري والاستخباراتي والمالي لقوى الحراك المسلّح في داخل جنوب اليمن وفي الخارج.

وأشار الأخ الرئيس إلى «تدخّلات خارجية معادية في الشأن اليمني»، منها «التدخلات الإقليمية المعادية لتوجّه اليمن حالياً, والتدخلات والأنشطة الإيرانية الموجّهة ضد اليمن في إطار تنامي النشاط الإيراني في المنطقة ومحاولة فرض نفسها بقوة حيث تسعى إلى تعويض خسارتها الاستراتيجية مع تزايد مؤشرات قرب انهيار النظام السوري ومحاولتها تعويض تلك الخسارة في اليمن انطلاقاً من أهمية موقعها الاستراتيجي.

وأضاف «كما قامت إيران مؤخراً بتوسيع رقعة أهدافها في بلادنا وحاولت استقطاب الإعلاميين والمعارضين السياسيين, كما حاولت إجهاض التسوية السياسية في اليمن والتي تمت وفقاً للمبادرة الخليجية واعتبرتها مؤامرة سعودية أمريكية».

موضحاً أن إيران هدفت من وراء كل ذلك إلى «إيجاد حالة من الفوضى والعنف وإحداث فراغ أمني وسياسي في اليمن لكي تستفيد من الأوضاع المضّطربة في البلد لتمرير أجندتها في المنطقة وسعياً نحو جعل اليمن نقطة انطلاق لممارسة دورها الإقليمي واستهداف دول الخليج العربي بما يتماشى مع أطماعها الإقليمية والتوسعية ومساعيها لزيادة نفوذها في منطقة البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، مهددة بذلك خطوط الملاحة الدولية والمصالح الغربية في المنطقة».

كما كشف رئيس الجمهورية عن تنفيذ عمليات استباقية ضد العناصر الإرهابية للقضاء عليها وتم التخلص من نحو ثلاثمائة وأربعة وأربعين إرهابياً خلال الفترة من مايو ٢٠١١ وحتى سبتمبر ٢٠١٢م، فضلاً عن كشف وضبط عشر خلايا إرهابية، وفي الجانب التشريعي تم إصدار قوانين ذات صلة بمكافحة الإرهاب والجانب الأمني.

وقال: «وخلال الفترة من مايو ٢٠١١ وحتى سبتمبر من العام ٢٠١٢م ألحقت العمليات الإرهابية دماراً كبيراً بالبنية التحتية والمساكن والمباني الحكومية والمدارس حيث تم تدمير (٨٨) مدرسة حكومية, بينما استشهد (٣٣٠) شخصاً وجرح ثلاثة آلاف ومائة وثلاثة وخمسون ضابطاً وجندياً آخرين من أبناء القوات المسلحة والأمن, في حين بلغ عدد الشهداء من المواطنين الأبرياء ما يزيد على مائتين وتسعة وأربعين شهيداً بجانب ثلاثمائة واثنين وعشرين سقطوا جرحى من المواطنين».

وأوضح أن اليمن كانت وما تزال من أوائل الدول المتضررة من ظاهرة الإرهاب المقيتة وكانت سبّاقة في حربها على الإرهاب انطلاقاً من عقيدة سياسية وأمنية راسخة مفادها أن الإرهاب ظاهرة لا دين لها ولا وطن وتهدد أمن وسلامة المجتمع اليمني بل والأمن الإقليمي والدولي.

استشهاد 579 وجرح 3475 من أبناء الجيش والأمن والمواطنين

الأعمال الإرهابية شردت 150 ألفاً من أبناء أبين

600 ألف من خريجي الجامعات بدون عمل

نتطلع دعم الأصدقاء للتغلب على تحديات التنمية وتعزيز مكافحة الارهاب

وأكّد رئيس الجمهورية أن العقيدة التي تبنتها اليمن لمواجهة الإرهاب تأتي في إطار فهم حقيقي لخطر هذه الظاهرة التي عانت اليمن وما زالت تعاني من آثارها. وقال «لقد تعرّض اليمن لخسائر كبيرة جرّاء الأعمال الإرهابية, خسائر بشرية ومادية حيث تضرّرت العديد من المنشآت العامة والخاصة وانخفضت العائدات السياحية, بالإضافة إلى أن الأعمال الإرهابية تسببت في نزوح وتشريد مائة وخمسين ألفاً من أبناء محافظة أبين إلى المحافظات المجاورة وتحملت الدولة أعباء كبيرة».

وفيما يتعلق بالتحديات والصعوبات في مواجهة الإرهاب أشار رئيس الجمهورية إلى أن اليمن تواجه جملة من التحديات في مقدمتها ارتفاع نسبة البطالة وتدنٍ حاد في مستوى دخل الفرد، مبيناً أن هناك أعداداً كبيرة من المواطنين العاطلين عن العمل. وقال «هناك ستة ملايين من الشباب العاطلين عن العمل أعمارهم أكبر من ١٥ سنة وأقل من ٢٨ سنة، وهذا يشكل مشكلة، كما أن هناك أكثر من ٦٠٠ ألف من الجامعيين الذين تخرجوا قبل عشر سنوات ولم يجدوا العمل». موضحاً في ذات الوقت أن نحو ٧٠٪ من سكان اليمن هم ما دون سن الـ ٣٥ سنة.

وذكر الأخ الرئيس أن اليمن «عملت على إعداد استراتيجية واضحة في هذا الجانب بالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء في سبيل مكافحة الإرهاب وتتطلع إلى وقوف الأصدقاء إلى جانبها من أجل التغلب على تحديات التنمية ومكافحة الفقر وإيجاد فرص العمل للشباب باعتبار أن ذلك سيعزز من جهود مكافحة الإرهاب الذي ينمو ويتكاثر في مناخات الفقر والبطالة». مشيراً إلى أن دعم اليمن سينعكس بشكل إيجابي على أمن المنطقة ككل بحكم ارتباطها الوثيق بين أمن اليمن وأمن المنطقة كون الإرهاب خطراً.

وأكّد أن الإرهاب يشكل خطراً لا يهدد دولة بعينها فحسب، بل يهدد المجتمع الدولي على حد سواء، الأمر الذي يستوجب ترسيخ التعاون الإقليمي والدولي من أجل مكافحة الإرهاب وحلّ الإشكاليات والتحديات التي تمثل مناخاً للإرهاب والأفكار المتطرفة.